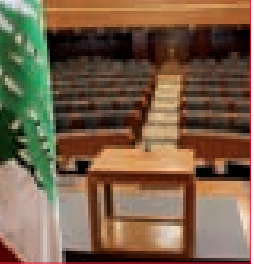


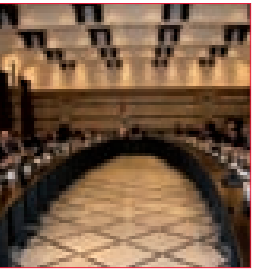


حردان: نعتز بنضالات القوميين وتضحياتهم في سبيل وحدة بلادنا وعزتها

محليات 3

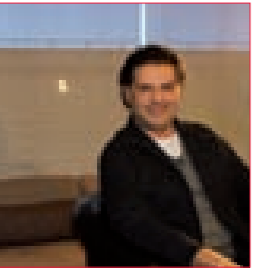


مجلس نواب... 2014 «شي فاشل»



حكومة 24 رئيسياً: المحاصصة أبرز إنجازاتها

محليات 4



راغب علامة: الجيش السوري صمد كما لم يستطع أي جيش في العالم

تحقيقات 5

صعود نجم أوراسيا... اذهب غرباً أيها الشباب الصيني

اقتصاد 6



عام 2014، سلاح النفط ضد دول الممانعة من روسيا إلى إيران

ثقافة 11

أول كتاب مصري لرفع سيد أحمد حول تنظيم «داعش» الإرهابي

Wednesday 31 December 2014 Issue No. 1674

مصادر روسية تنفي لـ «البناء» ما نسبته حسن عبد العظيم لمبادرتها؛ لم تتناول المبادرة «الرئاسة السورية»... ولم ولن نبحت الأمر مع أحد لبنان يودع 2014 بأملين؛ حوار حزب الله - «المستقبل» ومفاجأة في قضية العسكريين

يقتصون من هؤلاء لجرم لم يقترفوه، بل هو انتقام من حزب الله لا أكثر ولا أقل، وذلك بحسب ما تظهر رسالته التي يحملها من تولوا الوساطة من تلقاء أنفسهم وآخرهم الشيخ وسام المصري. وقال المصري في مؤتمر صحفي مع أهالي المخطوفين في وسط بيروت، إنه التقى «الجهة المسؤولة عن ملف العسكريين الرهائن لدى «داعش» ووجدتهم غاضبين جداً، وأكدوا لي أن معركتهم ليست مع الجيش اللبناني وليست مع الحكومة اللبنانية إنما مع حزب الله الذي يتدخل في شؤونهم ويقتل أطفالهم».

وأعلن أن مطالب «داعش» للإفراج عن العسكريين هي حسب قوله: «تأمين اللاجئين السوريين من الاعتداءات المتكررة من قبل حزب الله عليهم وإنشاء منطقة آمنة منزوعة السلاح من وادي حديد إلى جرد الطفل، وإنشاء مركز طبي معاصر مع مستودع أدوية متكامل لعلاج المرضى والجرحى السوريين، كما طالب داعش بالإفراج عن جميع النساء المسلمات المعتقلات بسبب الملف السوري».

وأضاف أن «داعش» أعلن عن وقف قتل العسكريين وتعرضهم لأي أذى طالما المفاوضات جارية وأي إخلال بالمفاوضات يعرض العسكريين للقتل».

(النتمة ص 10)

عبر تثقيف الوفد المعارض من جهة وتضمين الحوار بنوداً تعجيزية لإيصاله إلى الفشل. نهاية عام 2014، لم تمنع مواصلة الحوارات في القاهرة حول موعد إجتماعات موسكو وكيفية ملاقاتها، خصوصاً أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يزور القاهرة مطلع الشهر المقبل قبل موعد حوارات موسكو نهاية الشهر المقبل.

نهاية عام 2014 لبنانياً باردة، ينال اللبنانيون فيها على أملين، أن يتقدم حوار تيار المستقبل مع حزب الله خارج اللاعيب والمفاجآت السلبية، وأن تحمل قضية العسكريين المخطوفين مفاجآت إيجابية.

بينما يتحضر اللبنانيون للاحتفال بعيد رأس السنة هذه الليلة في أجواء من الفرح، يمضي أهالي العسكريين المخطوفين ليطلبهم في خيمة أحزانهم لافتقادهم الأب أو الزوج أو الشقيق المحتجز ظلماً وعدواناً في مغاور الإرهابيين في جرد عرسال مفتقد بدوره الولد أو الأم أو الزوجة أو الشقيقة. وما يزيد من حجم العاسة أن الخاطفين يعترفون ضمناً بارتكابهم هذا الظلم، وأنهم بخطفهم الجنود

انتخابية يشترك فيها الجميع وينالون خلالها فرصاً متكافئة وضمانات كافية، تحقق لمن يخوض هذه الانتخابات في موعدها الدستوري إذا كانت معه غالبية الشعب السوري أن يضع هو الرئاستة السياسية لسورية، فلماذا الزج باسم المبادرة الحديث عن مرحلة انتقالية لا حاجة لها إذا سارت الأمور في شكل ديمقراطي وجرى الاحتكام إلى صناديق الاقتراع؟

مصادر معارضة مواكبة للمسعى الروسي، ومشاركة في الحوار الجاري حول تشكيل وفد معارض موحد، وصفت كلام عبد العظيم بمحاولة تزعم وفد مشترك مع الائتلاف المعارض، باختراع المرحلة الانتقالية، إرضاء للسعودية وتركيا، كما حاول ذلك يوم تبنت الدفاع عن حمل السلاح بذريعة حماية الحراك الشعبي وكانت النتيجة التي عرفها، وأضافت المصادر أنها تشعر بأن السعودية موجودة وراء الكلام، فمرة أخرى هناك محاولة سعودية لتوريث مصر بدور إفسال المبادرة الروسية

للتشاور في موسكو حول سبل الحل السياسي، تنتهي عندما يجلس السوريون مع بعضهم بعضاً، ولا تملك موسكو ما تضعه بين أيديهم، سوى الخلاصات التي أفرزتها الحرب سواء لجهة التزيف والخراب والتهجير، كنتائج قابلة للمزيد ما لم يتم السير نحو الحل السياسي، وتجذر الإرهاب الذي يحتاج اقتلاعه توحد جهود السوريين، وضرورة انطلاق أي حل سياسي من مكوث السيادة السورية، وفي مقدمها القرار المستقل والاحتكام إلى صناديق الاقتراع، ودور الأصدقاء تسهيل صناعة القرار المستقل، وضمان الثقة بنتائج ما تحمله صناديق الاقتراع وفقاً لما يتوصل إليه الحوار.

وتساءلت المصادر، طالما أن الدستور السوري يلحظ استحقاقاً للانتخابات النيابية بعد أقل من عامين، ويلحظ لمن يجوز تلتني البرلمان الحق في إعادة النظر بالدستور بما فيه مدة ولاية الرئيس وصلاحياته، فإن عملية

«المبادرة الروسية للحل السياسي في سورية، ليست ورقة عمل ولا بنوداً جاهزة، بل هي مجرد دعوة إلى التشاور بين أطراف من المعارضة قررت أن ما جرى في سورية كاف للاقتناع بأن الحرب على الإرهاب قضية تجمع السوريين في الموالات والمعارضة، وأن الشروط المسبقة للحوار لضمان تحقيق انتصار معنوي أضاعت الفرصة في جنيف، وأن مستقبل المؤسسات الدستورية السورية يجب أن ينبثق من إرادة السوريين المعبر عنها في صناديق الاقتراع وليس من طلبات الأطراف وتصوراتها لأحجامها».

بهذا الكلام علقت مصادر روسية لـ «البناء» على ما قاله رئيس هيئة التنسيق المعارضة حسن عبدالعظيم، عن مشروع متفق عليه بين مصر وروسيا على مرحلة انتقالية لسنتين تنتهي بانتخابات نيابية ورئاسية مبكرة. وأضافت المصادر الروسية، أن المبادرة

نقاط على الحروف

2 «2014 - 2015» الانتقال من الحرب إلى السياسة

ناصر قنديل

لو قيّص لأيّ حاكم في واشنطن أن يحلم بشروط إذا توافرت سيخوض حربه المنتصرة، ويعد صياغة العالم بقوة جيوشه، فلن يحلم بما توافر لجورج بوش الابن بين عامي 2000 - 2008، فالقوى العظمى المنافسة في حال انكفاء استراتيجي والمسرح الدولي فارغ بانتظار الإرادة الوحيدة التي يسلم لها الجميع بأحقية التقدم لملته، أوروبا الموحدَة مذبذبة من التقدم الأميركي إلى نصفها الشرقي واستتباعه بالمفترق، بدءاً من حرب يوغوسلافيا، وصولها إلى حدود روسيا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وتفككه، وروسيا منهكة بللمة بقايا دولة ومجتمع يعيشان مأزقاً اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً، والصين تنطوي على نفسها وتقرّر الابتعاد عن السياسة لعقود طويلة للتفرغ للنمو والبناء الاقتصادي وتماشي أميركا في مشيئتها السياسية بالتصرف كحاكم منفرد للعالم، وساحات أفريقيا وآسيا تتنافس على طلب الرضا الأميركي على حكوماتها، والتحكيم الأميركي في خلافاتها، والثورات الملونة تغزو الجوار الروسي لإستيلاء حكومات أشد لتصاقاً بواشنطن وتماهيها مع رغباتها، والشرق الأوسط ساحة القلق الأميركي تتقاسمه غالبية تابعة لواشنطن معها المال كالسعودية ودول الخليج، والسياسة والسكان والجيوش كمصر وتركيا، و«إسرائيل» القوة القادرة على خوض الحروب بعدما تخففت من عبء وضعها كقوة احتلال للبنان، وعراق محاصر ينزف نحو الموت البطيء.

تقف قبالة أميركا في العالم دول تطلب التعامل معها بصورة لائقة، وتأخذ بالحساب نياتها الطيبة للتعاون، وتبحث عن المشتركات الممكنة لتجسير الهوة وفتح الحوار، على رغم تمسك هذه الدول باستقلاليتها وخصوصياتها، إلا أن سقوط طموحاتها لم تكن أبعد من السعي إلى تفادي المواجهة مع واشنطن واستبدال لغة الاشتباك بلغة الحوار، ويمثل ما كان هذا حال روسيا والصين في ظل بحث أوروبي عن الاعتراف بشراكة من نوع معين، كان في الشرق الأوسط إيران وسورية وحدهما، وهما في يقين أن العاصفة الأميركية إذا هبت على المنطقة، فستكون هوجاء وتستدعي المرونة واستبقائها بالسعي إلى بناء الجسور وطمأنة الهواجس، وإيجاد مشتركات تنطلق من إقناع أميركا أنها من القوة والعظمة بمكان ما لا يحيجها إلى التصرف كشرطي أو كمستعمر، بل كزعيم بارد قادر على حل المشاكل والبحث عن حسابات المصالح بعقل بارز وليس بعقل الكاويبي، وهذا كان مضمون حوار الرئيس بشار الأسد مع وليم بيرينز معاون وزير الخارجية الأميركي في تشرين الثاني من عام 2002 عشية الحرب على العراق، مختتما حديثه ستاتون وتجربون وتكتشفون حدود القوة في صناعة السياسة، وعندها ستلجأون إلى القوى الحية في المنطقة لكن سيكون كل شيء قد تغير.

بغض النظر عن ظروف وملابسات أحداث الحادي عشر من أيلول 2001، فقد ترتب على هذه الأحداث الدراما الدامية، شعور عالمي عام بالتعاطف مع أميركا، وجرحها البالغ، وتحسب للابتعاد عن طريقها إذا ما قررت الخروج بجيوشها للانتقام لكرامتها الجريحة، والتعاون معها إذا ما قررت اعتبار الحرب على الإرهاب قضية إنسانية للقرن الواحد والعشرين، لكن واشنطن تعاملت بصلف وغرور وقررت وضع مشاريع السيطرة الجاهزة قيد التنفيذ، تجاهلت الأمم المتحدة وميثاقها ومبدأ سيادة الدول، ووضعت أعرافها الخاصة بها معياراً للعالم الجديد الذي بدأت التبشير به مع نظرية نهاية التاريخ لفوكوياما، وقررت غزو أفغانستان والعراق على طريقة حرب يوغوسلافيا لحسم الصراع على آسيا، وتطويق الصين وروسيا وإيران وسورية، وعرض شروط الاستسلام.

(النتمة ص 10)

واشنطن تعتبر أنه «لا يحقق هدف السلام» وتنتياهاو يطالب برفضه

المجموعة العربية تقدم مشروع قرار إنهاء الاحتلال



بضعة تعديلات على نص المشروع، ولم يتحدد موعد للتصويت عليه. وكانت الولايات المتحدة الأميركية أعلنت أنها لا تدعم مسودة مشروع القرار الفلسطيني في مجلس الامن لأنه «لا يحقق هدف السلام» بحسب الخارجية الأميركية.

المتمحّد باسم الخارجية جيف راكته قال إن القرار غير بناء ولا يعالج احتياجات «إسرائيل» الأمنية، بحسب وصفه.

بدوره، دعا رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو المجتمع الدولي إلى معارضة مشروع القرار الفلسطيني.

وقال نتنياهو إنه لن يقبل الاقتراح الفلسطيني إذا لم يرفضه المجتمع الدولي، وأضاف إن «إسرائيل» ستعارض أي شروط تعرض مستقبلها للخطر، مشدداً على ضرورة إجراء مفاوضات مباشرة ومن دون فرض شروط.

قدّم الأردن نيابة عن المجموعة العربية إلى مجلس الأمن الدولي المشروع الفلسطيني المعدل لوضع جدول زمني لإنهاء الاحتلال هذا ولم يحدد موعد للتصويت عليه.

وأعلنت تعديلات على مشروع القرار الفلسطيني لإقامة دولة فلسطينية وإنهاء الاحتلال «الإسرائيلي».

ومن أهم تعديلات مشروع القرار بصيغته الأخيرة أنه لم يعد يتحدث عن القدس كعاصمة مشتركة بل عن القدس الشرقية كعاصمة للدولة الفلسطينية ويدعو إلى وقف الاستيطان. وهذه الصيغة تمثل تحدياً كبيراً للإسرائيليين والأميركيين على رغم بقائها ضعيفة.

وبحسب مصدر مطلع فإن اجتماعات عقدت في الأمم المتحدة في شأن مشروع القرار الفلسطيني حيث بحثت المجموعة العربية

دي ميستورا يرسل ممثلاً للمشاركة في محادثات موسكو

روسيا: العقوبات الأميركية قد تعرقل الحوار بشأن سورية وإيران

وقالت الخارجية الروسية في بيان إنه نوقش خلال الاجتماع موضوع التحضير لإجراء اتصالات تشاورية تمهيدية بين الحكومة والمعارضة في موسكو وأواخر الشهر المقبل، موضحة أن هذه الاتصالات ستخصص لمناقشة فرص الحوار الشامل بين السوريين لإيجاد حل سياسي عاجل لازمة في سورية.

جاء ذلك في وقت أعلنت الولايات المتحدة بفرض عقوبات على روسيا يضع آفاق التعاون أواخر الشهر المقبل، موضحة الملحة، بما فيها القضية السورية والملف الإيراني محل شك.

(النتمة ص 10)

بحث ميخائيل بوغدانوف الممثل الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط والدول الأفريقية نائب وزير الخارجية أمس مع رياض حداد السفير السوري في موسكو التحضيرات الجارية لعقد لقاءات تشاورية تمهيدية بين الحكومة السورية والمعارضة في موسكو وأواخر كانون الثاني المقبل.

انتشار الجيش التونسي جنّب البلاد حرباً أهلية

السبسي يؤدي اليمين الدستورية اليوم



يؤدي الرئيس التونسي المنتخب الباجي قائد السبسي اليمين الدستورية اليوم الأربعاء في جلسة عامة استثنائية يعقدها مجلس نواب الشعب.

وتأتي الجلسة الاستثنائية بعد الاعلان رسمياً أول من أمس الاثنين عن النتائج النهائية للانتخابات الرئاسية من قبل الهيئة العليا المستقلة للانتخابات والتي أكدت فوز السبسي بالمنصب الرئاسي لمدة خمس سنوات خلفاً للرئيس المنتهية ولايته المنصف المرزوقي منافسه في الدور الثاني.

وسيدوي السبسي (88 سنة)، خامس رئيس للبلاد منذ استقلال تونس عن فرنسا عام 1956 (النتمة ص 10)

حول الهوية والأقليات والمواطنة

◆ نظام مارديني

للمرة الأولى في التاريخ بدأنا نسمع الحديث عن المظالم التي تعرّضت وتعرّض لها الجماعات الاثنية والمذهبية بهذا الزخم، في دول الهلال السوري الخصيب، وللمرة الأولى نجد الخطاب السياسي والشعبي في المناطق التي يغلب عليها الطابع «الكردي» أو السرياني أو العربي، يتداول فكرة «الإقليم»، بل إن بعض الجماعات الأكثر تشدداً يستخدم في خطابها مصطلح «الشعب الكردي» أو «الشعب السرياني» كرد فعل طبيعي للطرح العروبي الوهمي.

ففي كل حالة تحوّل يشهدها الهلال السوري الخصيب تبرز إلى الواجهة مصطلحات الهوية والأقليات والمواطنة، باعتبارها مرآة ومعياراً ودليلاً لهذا التحوّل الحاصل في مجتمعنا. فالهوية لا تزال تواجه ديناميات مضادة وكابحة الآن ربما أكثر من أي وقت آخر، خصوصاً أن الهوية التي تتعّين في الوعي والشعور والوجدان، لا يمكن أن تؤخذ كوصفة جاهزة، بل أنه يمكن لأية جماعة (أقلية) أن تصنع ما بدا لها من هوية، بل إنها نتاج وعي وإرادة، وهي بطريقة ما موقف من الذات وتاريخها، مثلما هي موقف من الآخر والمجتمع.

وما لا شك فيه أنه لم تتسرّح بعد في دول الهلال الخصيب الحديثة فكرة المواطنة على الصعيدين النظري والعملي، فهي تحتاج إلى جهد كبير على صعيد الدولة والحكم (السلطة والمعارضة) على حد سواء، نظراً إلى غياب ثقافة المواطنة وضعف الهياكل والتركييب والمؤسسات الناظمة للاجتماع السياسي الحكومي وغير الحكومي، بما فيها فكرة الدولة المدنية وسياساتها!

ففي غياب الهوية الواحدة للمجتمع تبرز الخصوصيات الثقافية كهويات دفاعية للمجموعات التي تخشى التهميش وطغيان الثقافات الأخرى داخل المجتمع. وكلما كانت الهوية قابلة للحركة والتحوّل تكون هوية المجتمع غير صافية تماماً، ومن الطبيعي هنا القول إن المبالغة في الحديث عن الخصوصيات الثقافية تؤدّي في كثير من الأحيان إلى أن تكون أدوات بيد السلطة لمنع انطلاق الحرية والديمقراطية والتعددية والحديث عن حقوق الإنسان. أيضاً هناك نقطة (النتمة ص 10)